# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1827) السنة السابعة - الاثنين (21) حزيران 2010


اليـــوم في المدى

## المدى تنظم مؤتمراً حول القضاء العراقي

تنظم مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون مؤتمرا حول عمل القضاء العراقي تحت عنوان "القضاء بين الاستقلالية والفساد" يتناول مجمل نشاطات المؤسسة القضائية العراقية والمؤثرات التي تحول دون ممارستها لمهامها بصورة قانونية ودستورية مستقلة. يشارك في المؤتمر نخبة من المتخصصين بشؤون القانون العراقي من داخل العراق وخارجه، من قانونيين وبرلمانيين وسياسيين ومنظمات مجتمع مدني متخصصة. والمؤتمر يتيح فرصة للراغبين من أصحاب الاختصاص لان يساهموا في هذا الملف لمعالجة واحدة من أخطر معضلات الوضع العراقي الجديد، و الذي يتوقف على نزاهته وعدالته واستقامته، مستقبل العراق القادم، عراق القانون والدستور والديمقراطية، وهي امور لايمكن تحقيقها دون استقلالية القضاء ونزاهته.

**جولة الامس**

الباراغوي × سلوفاكيا
٢ - صفر

ايطاليا × نيوزيلندا
١ - ١

### سياسيون اعتبروها مجرد ضجة إعلامية وسياسية

# معركة بين المالكي وعلاوي حول استخدام المطارات

□ بغداد / المدى وكالات

اعتبر المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة نوري المالكي، أن الأنباء عن محاولة اغتيال رئيس القائمة العراقية إياد علاوي تهدف إلى إثارة ضجة إعلامية وسياسية، فيما أشار إلى وجود معلومات حول محاولات اغتيال المالكي وكبار الدولة.

وقال ياسين مجيد في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"الكلام عن محاولة اغتيال رئيس القائمة العراقية إياد علاوي، في صحف معروفة بولائها لعلاوي وتحويلها إلى وثائق وحقائق من دون أن يبادر الأخير بتسليمها إلى الجهات المختصة، هي بمثابة ضجة سياسية وإعلامية تهدف إلى توجيه اتهامات إلى الآخرين واستغلالها سياسياً".

وأعرب مجيد عن استغرابه من أن"يكشف علاوي عن تسلمه رسالة من وزير الدفاع العراقي، في ١٨ حزيران الجاري، تفيد بمعلومات لاغتياله، ثم يخرج في اليوم التالي ليقول إن دولاً صديقة أبلغته بالمعلومات فيما لم تبلغنا الحكومة العراقية بشيء"، معتبراً أنه"كان يتوجب على علاوي الإبلاغ عن محاولة اغتياله".

كما استغرب مجيد أيضاً ان"ينتقد علاوي أعضاء في القائمة العراقية على خلفية تكذيب الأنباء بشأن محاولة اغتياله"، لافتاً في الوقت نفسه إلى"وجود تقارير ومعلومات وتحذيرات عدة داخل العراق وخارجه بشأن محاولة استهداف المالكي وكبار المسؤولين في الدولة، فيما لم يحاول أحد منهم الإعلان عنها أو استغلالها".

وكان سجال قد دار حول استخدام المطار العسكري بين ابرز خصمين متنافسين على منصب رئيس الوزراء في العراق.

وقال علي الموسوي مدير المكتب الوطني للاعلام في رئاسة الوزراء لوكالة فرانس برس امس ان"منع استخدام المطار العسكري لا يستهدف احدا"، مؤكدا ان جميع المسؤولين بمن فيهم المالكي يستخدمون المطارات المدنية.

واضاف ان"المطار العسكري مخصص للاغراض العسكرية ولم يخصص للشخصيات السياسية".

وكانت السلطات العراقية منعت قبل ثلاثة ايام هبوط طائرة تقل رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي في مطار المثنى العسكري، الامر الذي اعتبره علاوي بانه يدخل ضمن مخطط لاغتياله.

لكن الموسوي نفى ذلك قائلا ان"هذا الكلام عار عن الصحة. فجميع المسؤولين بما فيهم رئيس الوزراء يستخدمون المطار المدني وهو خاضع لاجراءات امنية اكثر".

وتابع"يجب على الجميع ان يمر وفق الاجراءات السيادية المعمول بها في جميع انحاء العالم، واذا تركنا المطار العسكري مفتوحا، سوف لا نعرف من الذي يمر بدون تأشيرات دخول رسمية، ولذلك منعنا الطائرات المدنية من الهبوط".

وشدد الموسوي على ان"هذا الاجراء يسري على الجميع وعلى كافة الشخصيات".

وحول تزامن قرار المنع مع المعلومات المتعلقة بمخطط اغتيال علاوي، اجاب ان"المعلومات تأتي باستمرار من اجهزة الاستخبارات حول جميع الشخصيات، والكل يعرف ان تنظيم القاعدة يستهدف الناس العزل، قبل الشخصيات".

الا انه استدرك قائلا"لا نريد ان نقلل من مسألة التهديد، لذا صدرت اوامر مشددة الى جميع القوات بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة لحماية جميع المسؤولين وخصوصا الكبار منهم دون استثناء.

من جانبه. قال عضو مجلس النواب السابق الشيخ خلف العليان (للوكالة الاخبارية للانباء) أن"مثل هذه التصريحات (الدعائية) في الوقت الحاضر تدخل ضمن حالات (الشد) الموجود بين الكتل السياسية المختلفة"،وتابع: "ان"مثل هكذا محاولات لم تجرخلال الفترة السابقة"..واوضح العليان: إنه"في ظل الحمايات والاحتياطات الامنية التي تتخذها القوى والشخصيات السياسية لحماية مقراتها وكوادرها وفي كل الاوقات، لايمكن الجزم بإمكانية حدوث هكذا عمليات.

### لجنة اختيار مرشح رئاسة الحكومة ستجتمع خلال اليومين المقبلين

# التحالف الوطني: الجلسة النيابية المقبلة ربما ستشهد الإعلان عن رئيسي التحالف والوزراء

□ بغداد / المدى

أكد القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي، واحد أعضاء التحالف الوطني، ان الجلسة المقبلة لمجلس النواب ربما ستشهد الاعلان عن اسم رئيس التحالف، ورئيس الوزراء، نافيا في الوقت ذاته حدوث تصدع في التحالف بخروج حزب الدعوة الاسلامية بزعامة المالكي، والتيار الصدري.

واوضح حبيب حمزة الطرفي في تصريح صحفي ان"هناك سقفاً زمنياً مدته ٣٠ يوماً لاختيار الرئاسات العراقية الثلاث، وستكون عملية الاختيار سلة واحدة للانتهاء من العملية التي طال انتظارها، وبغية تسيير امور الدولة وفق برنامج حكومي معد سلفا".

وتابع ان"التحالف الوطني أعد برنامجاً وطنياً لأبناء الشعب". منوهاً الى انه"ربما ستشهد الجلسة المقبلة لمجلس النواب مفاجأة بأعلان اسمي رئيس كتلة التحالف الوطني، ورئيس الوزراء، حسب قوله.

واستبعد الحسناوي ان تكون عملية أختيار رئاسة التحالف ورئاسة الوزراء ستتم بصفقة واحدة، او اعلانها خلال الجسلة المقبلة لمجلس النواب العراقي".

من جانب اخر أكد عضو عن التحالف الوطني من التيار الصدري امس الاحد أن اللجنة المكلفة بأختيار مرشح رئاسة الوزراء ستجتمع خلال اليومين المقبلين من هذا الأسبوع.

وأضاف عضو التيار الصدري بهاء الاعرجي في تصريح لوكالة أكا نيوزللانباء إن"اللجنة التي شكلت لوضع آليات اختيار مرشح رئاسة الوزراء سوف تجتمع بعد يوم او يومين وتضع آلياتها لمرشح رئاسة الحكومة وسوف تستمر اجتماعاتها وبشكل مكثف للانتهاء من هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن".

وأشار الى أن"عمل اللجنة سيكون على مرحلتين الأولى منها توافقية وهذا ما نعتقده شبه مستحيل التحقق،أما المرحلة الثانية فستكون بالتصويت بنسبة عالية على اختيار رئيس للحكومة المقبلة، وهذا الأمر صعب التحقق ايضاً، لذلك سوف نكون أمام مرشح تسوية".

وتابع الاعرجي بالقول"او تعاد الكرة على أن يكون هناك مرشح اخر لدولة القانون والائتلاف الوطني ، ويكون الأمر كالآتي: يرشح من دولة القانون المالكي ومن الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي او الجعفري ثم يتم الاختيار بالتوافق، وان لم يتوافقوا فبالتصويت وإذا لم يصلوا الى المطلوب في التصويت فسوف نلجأ الى مرشح التسوية او أن تعاد الألية باستبدال المالكي ومرشحي الائتلاف الوطني".

ولفت الى أن"التحالف الوطني بشقيه اتفق على أمرين مهمين وهما الجلوس لبحث انهاء موضوع الاختيار ومن ثم الذهاب الى جلسة النواب المفتوحة لتقديم مرشح واحد ليس أكثر، أوان تحترم مكونات التحالف الوطني قرارات التحالف".

تفاصيل ص ٣

# عشرات الشهداء والجرحى بتفجير سيارتين مفخختين في المنصور

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، الأحد، أن شهداء وجرحى سقطوا إثر تفجير سيارتين مفخختين بالقرب من مبنى الجنسية والمصرف العراقي للتجارة غربي بغداد.

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد قاسم عطا في حديث صحفي إن"سيارتين مفخختين كانتا مركونتين بالقرب من مبنى الجنسية والمصرف العراقي للتجارة في منطقة المنصور غربي بغداد، انفجرتا قبل ظهر اليوم، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، وتضرر عدد من المباني والسيارات".

وأفاد مصدر مسؤول في الشرطة، بأن حصيلة التفجير المزدوج بسيارتين مفخختين بالقرب من مبنى الجنسية والمصرف العراقي للتجارة غربي بغداد، ارتفعت إلى ١٨ شهيداً و٤٣ جريحا.

وقال المصدر إن"حصيلة تفجير سيارتين مفخختين كانتا مركونتين قرب مبنى الجنسية والمصرف العراقي للتجارة في منطقة المنصور غربي بغداد، ارتفعت إلى١٨ شهيداً و٤٣ جريحا.

تفاصيل ص٢

# عبد المهدي يبدي استغرابه من الاعتداء البريطاني على اللاجئين العراقيين

□ بغداد / المدى

عبرت الحكومة عن قلقها من اعتداء حرس الحدود البريطانيين على لاجئين عراقيين تم ترحيلهم الى بلدهم قسرا وقالت ان بريطانيا ودول شمال أوروبا تمارس ضغوطا على لاجئينا وتهجرهم قسريا والإبقاء على أصحاب الكفاءات منهم.

وأعرب نائب الرئيس عادل عبد المهدي عن استغرابه من قيام موظفين في وكالة الحدود البريطانية بالإعتداء على عدد من طالبي اللجوء العراقيين والذين تم ترحيلهم قسراً من بريطانيا. ودعا في بيان صحافي صدر عن مكتبه امس إلى مراعاة القوانين والإجراءات الدولية في التعامل مع اللاجئين. واضاف انه تلقى بقلق واستغراب شديدين تعرض أعداد من طالبي اللجوء العراقيين في بريطانيا إلى سوء معاملة على ايدي موظفين في وكالة الحدود البريطانية حيث تعرضوا للضرب لإجبارهم على الصعود إلى الطائرة بعد ان قررت السلطات البريطانية ترحيلهم قسراً من بريطانيا.

واكد ضرورة مراعاة القوانين والإجراءات التي تنص عليها المعاهدات الدولية في التعامل مع اللاجئين وعدم اتخاذ أي إجراءات قاسية بحقهم تتنافى مع القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

واشار الى انه نظرا لأهمية هذا الموضوع ستقوم السلطات العراقية المختصة بمتابعة الموضوع مع الجهات الدولية ذات العلاقة ومنها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وكانت بدت على طالبي اللجوء العراقيين هؤلاء اثار رضوض حديثة ما يوحي بتعرضهم لسوء المعاملة على ما اشارت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة الجمعة. واوضح المتحدث باسم المفوضية اندري ماهيشيتش في تصريح صحافي"اننا نبحث في حالات محتملة من اساءة معاملة طالبي لجوء طردوا بالقوة من بريطانيا بالامس".

وتمكن محامي المفوضية العليا من الاتصال هاتفيا في بغداد ب١٤ من اصل ٤٢ لاجئا عراقيا قالوا انهم طردوا من طرف وكالة حرس الحدود البريطانية. وقال ماهيشيتش"اكد هؤلاء الرجال انهم تعرضوا للضرب بيد عناصر الوكالة (الحدودية) في مطار لندن فيما اجبروا على الصعود الى الطائرة". واشار المتحدث"ستة منهم (من اصل ١٤) بدت عليهم اثار رضوض حديثة"موضحا ان ٣٦ من اصل ٤٢ عراقيا مطرودا نزلوا في مطار بغداد.

ومن جهتها أعلنت وزارة المهجرين والمهاجرين العراقية اليوم عن قيام بريطانيا ودول شمال أوربا بممارسة الضغط على بعض اللاجئين العراقيين وتهجيرهم قسريا والإبقاء على أصحاب الكفاءات.

عادل عبد المهدي

وقال وزير المهجرين والمهاجرين عبد الصمد رحمن سلطان على هامش الاحتفال الذي نظمته وزارته بالتعاون مع السفارة الأمريكية ببغداد إن"وزارته عقدت اتفاقيات مع الدول التي تأوي اللاجئين العراقيين، تضمنت عدم إجبارهم على العودة القسرية إلى العراق".

واضاف الوزير في تصريح نقلته وكالة انباء"السومرية نيوز"أن"عدد اللاجئين العراقيين انخفض، خلال العامين الماضي والحالي.

تفاصيل ص٩

# حمودي: شمول مناطق وسط وجنوب العراق بالتعويضات الخاصة بالمرحلين والمهجرين والمنفيين

□ بغداد / المدى

أعلن القيادي بالتحالف الوطني همام حمودي عن شمول مناطق وسط وجنوب العراق بالتعويضات المخصصة من قبل لجنة المادة ١٤٠ الدستورية، داعيا المشمولين بالتعويض إلى مراجعة مكاتب اللجنة في المحافظات.

وقال حمودي إنه"بعد مطالبات عديدة بشمول مناطق الوسط والجنوب بالمادة ١٤٠ من الدستور، لجنة تطبيق المادة ١٤٠ الدستورية قررت دعوة المشمولين لتقديم طلباتهم للتعويض من خلال فروع اللجنة بالمحافظات".

واوضح أن"مطالباتنا بشمول مناطق وسط وجنوب العراق بالتعويض كانت منذ عام ٢٠٠٧ واستمر تقديم الطلبات والمقترحات القانونية حتى أصرت لجنة المادة ١٤ من الدستور بشمول مناطق وسط وجنوب العراق بالتعويضات والاجراءات التي اقرتها المادة ١٤٠ التي تختص بالمرحلين والمهجرين والمنفيين والمضطرين للهجرة منذ عام ١٩٦٨ ولحد ٢٠٠٣ وكذلك مصادرات الاملاك خارج القانون".

واضاف حمودي الذي كان رئيس لجنة كتابة الدستور في عام ٢٠٠٥، أنه"قدم بعض الملاحظات على آليات وضوابط التعويض"، مشيرا الى ان اللجنة"فتحت مكاتب لاستقبال المشمولين لذلك ادعو المواطنين المشمولين بهذه المادة لتقديم طلباتهم الى فروع اللجنة بالمحافظات".

# دولة القانون يجدد الدعوة لتشكيل إقليم البصرة

□ البصرة / المدى

جدد رئيس مجلس محافظة البصرة،عضو ائتلاف دولة القانون جبار امين، الدعوة الى تفعيل المطالبة بتشكيل اقليم البصرة، مؤكداً أن المادة ١٩٩ من الدستور العراقي تسمح للمحافظات بتشكيل اقاليم. وان حاجة الحكومة المحلية الى توسيع صلاحياتها، فضلا عن الحاجة الى تطوير الخدمات التي تقدم للمواطنين في المحافظة، تدعوان الى تجديد الدعوة لتشكيل اقليم البصرة.

وعن فشل الدعوات السابقة لتشكيل اقليم البصرة قال رئيس مجلس محافظة البصرة ان تلك الدعوات، لم تفشل، حسب رأيه، وانما كانت بمثابة الخطوة الاولى على طريق النجاح.

رئيس لجنة التخطيط والمتابعة في مجلس محافظة البصرة وليد كيطان، يرى ان قرار المطالبة بتشكيل اقليم البصرة هو القرار الذي سيغير مسار البصرة نحو الاحسن، كما ان هذا القرار سيبني مستقبل ابناء المحافظة، على حد قوله، وان التصويت لانشاء اقليم البصرة من قبل اعضاء مجلس المحافظة جاء بالاغلبية، إذ صوت لصالحه ٢٠ عضوا بينما النصاب القانوني يحتاج الى ١٢ عضواً.

وطالبت رئيسة اللجنة القانونية في مجلس محافظة البصرة بسمة داخل السلمي، الحكومة المحلية بتقديم الخدمات لاهالي البصرة اولاً، قبل الاقدام على تشكيل الاقليم، لكي تكون لدى اهالي البصرة الثقة الكبيرة في ان هذا الاقليم سيخدمهم اكثر.

النائب في مجلس النواب العراقي السابق جابر خليفة جابر اشار الى ان اللامركزية التي تعطي صلاحيات واسعة، وتضمن توزيعا عادلا للثروات هي الانسب للعراقيين، خاصة في محافظات الوسط والجنوب، مشيراً الى تجربة اقليم كردستان العراق، التي حصل الاقليم من خلالها، بحسب رأيه، على اغلب حقوقه.

# عالم بارز: البشر ينقرضون خلال ١٠٠ سنة

□ لندن / وكالات

توقع البروفسور فينر الذي يعمل حاليا استاذا لعلم الميكرو-بيولوجي في الجامعة الوطنية الاسترالية أن الجنس البشري سينقرض خلال ١٠٠ سنة. وزعم أن البشر لن يتمكنوا من مواجهة الانفجار و"الاستهلاك المنفلت". وذكر فينر لصحيفة استرالية أن"جنس"الانسان المعاصر"سينقرض ربما خلال ١٠٠ سنة". وأضاف أن"الكثير من الحيوانات ستنقرض أيضا، إنه وضع غير قابل للتغيير، وأظن أن الوقت قد فات تماما، أنا أحاول أن أعبر عن ذلك لأن الناس يحاولون القيام بشيء ما لكنهم تأخروا بالمبادرة".

وعلق البروفسور فينر مبررا ذلك بأن البشر دخلوا مرحلة علمية تعرف باسم"انثروبوسيون"(المرحلة التي بدأت منذ حركة التصنيع) وفيها أثروا على كوكب الأرض بمقدار يوازي ما فعله العصر الجليدي بها أو تأثير سقوط كويكب عليها.

وكان فينر، ٩٥ سنة، قد حصل على عدة جوائز عالمية لمساعدته على إزالة فيروس الفاريولا المسبب لمرض الجدري وألف أو تعاون على تأليف ٢٢ كتابا. وأعلن بنفسه عن إزالة ذلك المرض في مجلس الصحة العالمية عام ١٩٨٠ واعتبر واحدا من أهم إنجازات منظمة الصحة العالمية. وكان فينر طرفا فعالا في المساعدة على التحكم بمشكلة التزايد الكبير للأرانب في استراليا.ونقلا عن صحيفة الديلي ميل اللندنية حمل فينر التغير المناخي مسؤولية انقراض البشر المتوقع. وقال:"إننا نمر بنفس المصير الذي مر فيه سكان ايستر آيلاند".

واضاف فينر أن"سكان استراليا الأصليين تمكنوا من البقاء بدون علم أو إنتاج لثاني أكسيد الكربون أو الاحتباس الحراري لأربعين الف أو خمسين ألف سنة. لكن العالم الحالي لا يستطيع ذلك. فالفصائل البشرية ستتبع على الأكثر نفس الطريق الذي سارت فيه الفصائل الأخرى والذي قادها الى الاختفاء".

### مونديال ساخن وامتحانات بكلوريا صعبة

# مواطنون: كأس العالم أنسانا هموم تشكيل الحكومة

□ بغداد/المدى

وجه أحد الأزواج من مدمني كرة القدم رسالة إلى زوجته عبر الموقع الاجتماعي الشهير، فيسبوك، تتضمن العديد من النصائح لتجنب المشاكل التي قد تنشأ بينهما، نتيجة لانشغال الزوج بمتابعة مباريات كأس العالم التي تنظمها جنوب إفريقيا حالياً.

وقال لزوجته، بعد التحية: "إيماناً مني بقدسية الحياة الزوجية وأهمية إبعادها عن كل ما ينغصها ويكدر صفوها.. أقدم لك نصيحة من القلب عن كيفية التعايش، في فترة كأس العالم.. لكي نخرج بأقل الأضرار..

وهذه نصائح زوجك المحب: في الفترة ما بين ١١/حزيران حتى ١١/تموز.

الطريقة الوحيدة الممكنة لفتح حوار بيننا، هي أن تقومي بمتابعة الصحف الرياضية وأخبار المونديال، فبهذه الطريقة فقط يمكننا أن نتشارك في الحوار، وأي كلام خارج هذا النطاق سأضطر آسفاً لعدم الرد عليه وهو ما قد يزعجك وإذا أردت أن تمري أمام التلفاز خلال المباراة، أو قبلها أو بعدها فاني لا أمانع أبدا طالما يتم ذلك زحفا على الأرض، وخلال المباريات يجب أن تعلمي أنني.. لا أرى لا اسمع لا أتكلم، إلا إذا احتجت منك طعاما أو شراباً، ولن أوافق على سماع جمل مثل: رد على الهاتف، احضر لنا طعاماً من السوق أو افتح الباب، أو أريد الذهاب إلى بيت أهلي، وإلا سوف تذهبين إلى الأبد.

ونقل أحد المواقع الالكترونية عن استشاري وأستاذ في الطب النفسي قوله: "إن كأس العالم مناسبة استثنائية، ولذلك على الزوجة الذكية للخروج من المونديال إلى بر الأمان بدون أي مشاجرات أو حالات طلاق، فأرجو أن تسمح الزوجة لنفسها بمشاركة الزوج في هذه المباريات وتقوم بتقبيل زوجها عند كل هدف أو تسلل.

تفاصيل ص٩